

□ تعليق بصحيفة معارضة معترف بها من قبل الحكومة فقط:  
«مرة أخرى تثبت أكذوبة التمويل الخارجي، وسياسة الانفتاح الاقتصادي؛ فقد أصيب المواطن أسامة رستم الليثى وهو من العاملين في وزارة الصحة بلوثة عقلية بعد فشله في الحصول على تمويل خارجي من الأمم المتحدة، وقد قالت زوجته السيدة حياة خليفة لندوب جريدتنا عندما ذهب للقاء أسرة المواطن في منزله إنها تتوى رفع قضية على رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون مطالبة إياه بالتمويض عن الأضرار التي لحقت بها وبزوجها بعد أن وعد التلفزيون من خلال ندوة أذاعها بإمكانية تمويل مشروع الأرنب الذي كان زوجها قد أنشأه، وأنها باعت كل ما تملك لتصرف على هذا المشروع الذي كانت أسرته تعقد عليه آمالاً عريضة. وأضافت السيدة حياة، إن زوجها اعترف لها أثناء مرضه بأنه حاول كثيراً، الاتصال باليوناييتد نيشينز، لكنه فشل، وأخبرها أنه ذهب بنفسه أكثر من مرة إلى مقر الهيئة الدولية، بعد استماعه لندوة التلفزيون، وحاول مقابلة المسؤولين وإطلاعهم على تفاصيل مشروعه ليحصل على التمويل، لكنه كان دوماً يفشل في مقابلة أى من هؤلاء المسؤولين، وأنه لم يقابل إلا عسكري الحراسة المصرى، الذى طالبه وهو يشهر السونكى فى وجهه بالابتعاد القورى عن مقر الهيئة، وإلا قبض عليه للاشتباه فيه.

ونحن نسوق هذه الوقائع، لكل أولئك المتشدين بجدوى التمويل الخارجى لاقتصادنا القومى، ونتساءل عن مدى جدية المؤسسات الأجنبية فى مساعدة هذا الاقتصاد على النهوض الحقيقى